الرئيس المشاط في سلسلة لقاءات مع عدد من المسؤولين

يوجه : بضبط الأسعار وتقديم التسهيلات للتجار المستوردين عبر ميناء الحديدة

- بتوفير احتياجات السوق المحلية والمواطنين من المشتقات النفطية ومادة الغاز المنزلي

يحث على:

- **الترويج للفرص الاستثمارية وتحفيز المستثمرين ويفتتح صالة الشهيد حسن زيد الرياضية متعددة الأغراض**
- تعزيز جوانب التنسيق مع المنظمات لتنفيذ الأنشطة والمشاريع المستدامة

ويؤكد على :

- **ضرورة النأي بفريضة الحج عن التسييس والتلاعب**
- **وأهمية توفير الخدمات للمواطنين وتنفيذ الموجهات العامة للدولة**

الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقاييسنا قرآنية

الفرزدق بين يدي هشام يمدح السَّجاد

الاثنين 6/ 5 / 2023م الموافق 16 ذوالقعدة 1444هـ العدد (464)
16 صفحة

ثائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن الفريق جلال الرويشان:

العدوّ يحاول كسب الوقت وصنعاء قادرة على التحكم بالموانئ السعوديّة عسكرياً

عضو وفد اليمن المفاوض حميد عاصم :

استخدام السلاح أصبح ضرورة لفرض السلام

أمين سر المجلس السياسي الأعلى الدكتور ياسر الحوري:

هناك مفاجأة لردع السعودية وتجعلها تندم على مماطلتها لمفاوضات السلام

أطماع الاحتلال تطيح بالمحافظات الجنوبية وتتجه بها نحو المجهول

دبلوماسية الكواليس .. أمريكا والمأزق السياسي في اليمن

الرئيس المشاط يحث على الترويج للفرص الاستثمارية وتحفيز المستثمرين ويفتتح صالة الشهيد حسن زيد الرياضية متعددة الأغراض

التقى فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى امس الأحد ، رئيس الهيئة العامة للاستثمار ياسر المنصور.

وجرى خلال اللقاء مناقشة واقع الاستثمار في الجمهورية اليمنية وأبرز العوائق وكيفية حلها.

وفي اللقاء أكد فخامة الرئيس الحرص على إيجاد نظام متكامل للحوافز والمزايا الاستثمارية.

وشدد على ضرورة الاهتمام بالمستثمرين وتذليل كامل الصعوبات أمامهم وزيادة عدد المشاريع الاستثمارية.

ولفت الرئيس المشاط إلى زيادة مخزون الفرص الاستثمارية على مستوى المؤسسات المركزية القطاعات والمحافظات، مؤكداً أهمية أن يكون لكل محافظة مخزون من القطع الاستثمارية لترويجها للمستثمرين.

وحث على الترويج الاستباقي لفرص استثمارية جاهزة مع مواقعها ونظام حوافزها المتكامل.

إلى ذلك افتتح رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط في مدينة الثورة الرياضية بالعاصمة صنعاء صالة وزير الشباب والرياضة السابق الشهيد حسن محمد زيد الرياضية المتنوعة وذات الاغراض المتعددة

كما دشن الرئيس المشاط مشروع تشجير مدينة الثورة الرياضية شمال العاصمة .

وفي الافتتاح أكد وزير الشباب والرياضة بصنعاء محمد المؤيدي أن افتتاح هذه الصالة الرياضية متعددة الأغراض يأتي من باب الوفاء لجهود الشهيد الوزير حسن زيد ..

ئائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن الفريق جلال الرويشان:

العدوّ يحاول كسب الوقت وصنعاء قادرة على التحكم بالموانئ السعوديّة عسكرياً

أوضح نائب رئيس حكومة الإنقاذ الوطني لشؤون الدفاع والأمن الفريق جلال الرويشان، أنه لا رد سعودي حتى اللحظة لحسم الملف الإنساني بعد مفاوضات رمضان، لافتا إلى أن تقديراتنا تشير أنهم يحاولون كسب الوقت.

وفي تصريح لمراسل شبكة المسيرة الخميس، نوه الفريق الرويشان إلى أن المفاوضات الجارية مع الطرف السعودي بوساطة عمانية في وضعها الحالي تبقى محاولات لتحقيق السلام قابلتها صنعاء بإيجابية.

وعبر عن أمله في أن تدرك السعودية أنه لا يمكن الجمع بين خطط التطوير الاقتصادي وبين غزو بلد مجاور.

وأكد الفريق الرويشان أن لدى صنعاء القدرة على التحكم عسكريا بالموانئ السعودية وتدفق رؤوس الأموال إليها، محذراً من استمرار المماطلة السعودية، بقوله: «سبق للقوات المسلحة اليمنية تنفيذ عمليات بهذا الاتجاه».

وأشار إلى أن «القوات المسلحة اليمنية ومنذ اللحظة الأولى للهدنة شرعت في ترميم قدراتها، ومع انتهائها عدنا لحالة الحرب».

وبشأن مشاريع تقسيم اليمن، قال الفريق الرويشان: نسمع خطابا دوليا يقف مع وحدة اليمن واستقلاله لكن الأفعال على الميدان تشير إلى غير ذلك، مؤكدا أن مشروع التقسيم مؤشر على سعي دول العدوان لتعقيد المشهد اليمني وكسب نقاط تفاوضية في مواجهة صنعاء.

أمين سر المجلس السياسي الأعلى الدكتور ياسر الحوري:

هناك مفاجأة لردع السعودية وتجعلها تندم على مماطلتها لمفاوضات السلام

كشف أمين سر المجلس السياسي الأعلى الدكتور ياسر الحوري، عن مفاجأة تحضرها الجمهورية اليمنية لردع السعودية وتجعلها تندم في حال استمرار مماطلتها وتلكؤها في استكمال المفاوضات والالتزام باستحقاقات إحلال السلام في اليمن.

وأكد الدكتور الحوري في تصريح صحفي أن الجمهورية اليمنية تعد بدائلها وخياراتها في حال استمرت السعودية في نهج التقدم في المفاوضات خطوة والتراجع خطوتين للخلف.

وقال " إذا لم يكون هناك التزام واضح وصريح فإن السعودية والمنطقة لن تنعم بالأمن والاستقرار، وأن الخيارات اليمنية واسعة مع اتساع الإنتاج العسكري اليمني محلي الصنع والجاهزية القتالية على كافة المستويات".

وأشار إلى أن السعودية تراوغ وتحاول أن تكسب الوقت في تنفيذ التزاماتها في الملف الإنساني الذي يتضمن استحقاقات معالجة آثار العدوان من جميع النواحي وكافة الالتزامات لتحقيق السلام في اليمن.

وأوضح أن معالجة آثار العدوان على الشعب اليمني هي أكبر من التعويضات وإعادة الإعمار كونها تشمل جميع النواحي المعنوية والنفسية والصحية وغير ذلك.

الجدير بالذكر أن أبناء الشعب اليمني لم يلمسوا أي نتائج إيجابية من الهدنة سوى الإفراج عن بعض الأسرى ووجهة واحدة لطيران مما يزيد من معاناتهم من آثار العدوان والحصار على مدى أكثر من ثمان سنوات.

السفير أحمد العماد : السعودية تلعب تفاوضياً لكسب الوقت أملا بحصول متغيرات دولية

ال عميد المعهد الدبلوماسي بصنعاء السفير د. أحمد على يحي العماد إن السعودية تلعب تفاوضيا لكسب الوقت أملا في خلخلة الجبهة الداخلية وحصول متغيرات دولية .

وأكد السفير العماد في تصريحات إعلامية له أن فاتورة عودة التصعيد في اليمن ستكون أكبر على السعودية من كلفة مخالفة الرغبات الأمريكية ..

منظمةُ انتصاف: استشهاد وجرح 5 آلاف و 322 امرأة في اليمن جراء العدوان

قالت منظمة "انتصاف" الحقوقية: إن "المرأة اليمنية تعيش تحت وطأة انعدام الرعاية الصحية والقتل والتشريد والنزوح وانتهاك كافة حقوقها التي تدعيها القوانين والمواثيق الدولية".

وأضافت في بيان لها بمناسبة اليوم العالمي؛ مِن أجل تنمية صحة المرأة، أن "العدوان الأمريكي السعوديّ تسبب في قتل وإصابة ٥٣٢٢ امرأة يمنية منذ بدء العدوان في ٢٦ مارس ٢٠١٥، مشيرة إلى أن امرأة وستة مواليد يموتون كُلّ ساعتين؛ بسَببِ المضاعفات أثناء فترة الحملِ أَو أثناء الولادة؛ نتيجة انعدام فرص الحصول على خدمات ورعاية صحية".

وأوضحت أن "أكثرَ من ١,٥ مليون امرأة من الحوامل والمرضعات يعانين من سوء التغذية في اليمن".

عضو وفد اليمن المفاوض حميد عاصم :

استخدام السلاح أصبح ضرورة لفرض السلام

شدد عضو الوفد الوطني المفاوض حميد عاصم ، على ضرورة استجابة التحالف الذي تقوده السعودية ، لكافة بنود الملف الإنساني من أجل تحقيق السلام في اليمن .

وقال عاصم في تدوينة على (تويتر) : " ليس مجديا أن يرفع الحصار جزئيا عن مطار صنعاء وإنما يجب الاستجابة كاملة للملف الإنساني ومتطلباته ".

مؤكداً في تغريدة أخرى أن " السلام ستفرضه قوة السلاح لذلك استخدامه اصبح ضرورة ".

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الثقافي والإعلامي - اليمن - صنعاء - صعدة

موقع "غلوب يو نيوز" الإخباري: لا سلام في اليمن إلا بخروج القوات الأجنبية

قال موقع "غلوب يو نيوز" الإخباري الأمريكي إن الحرب على اليمن، التي بدأت في عام ٢٠١٥، كانت واحدة من أكثر الصراعات دموية في التاريخ الحديث، إذ تسببت في مقتل مئات الآلاف ونزوح الملايين.. حيث قادت السعودية والإمارات تحالفا عسكرياً ضد اليمن.

وأكد الموقع أن "التحالف فشل في تحقيق أهدافه، وتصاعدت الحرب إلى حرب شاملة.. في حين تشير التطورات الأخيرة إلى أن نهاية حرب اليمن قد تكون في متناول اليد.. ومع ذلك سنذكر العوامل التي ساهمت في هذا التحول ونبحث آفاق سلام دائم في اليمن".

وأورد الموقع، أن حرب اليمن كانت مدمرة للسكان المدنيين في البلاد.. وأدت إلى انتشار الجوع والمرض والنزوح.. وقد تفاقم الوضع بسبب الحصار الذي فرضه التحالف الذي تقوده السعودية، ومنع دخول السلع والمساعدات الإنسانية إلى البلاد.. وعلى الرغم من العنف المستمر، أثارت التطورات الأخيرة آمال في أن حرب اليمن قد تقترب من نهايتها.

الموقع رأى أنه كانت هناك جهود في الآونة الأخيرة لاستئناف محادثات السلام بين الأطراف، في حين أن المحادثات لم تحرز أي اتفاق سلام على الفور.. لكن كان ينظر إليها على أنها خطوة إيجابية نحو إنهاء الحرب.

وأشار الموقع إلى أنه على الرغم من هذه التطورات الإيجابية، لا يزال الطريق إلى السلام في اليمن محفوفا بالتحديات.. إذ تتمثل إحدى العقبات الرئيسية في استمرار وجود القوات الأجنبية في البلاد.. فلدى كل من السعودية والإمارات وحدات عسكرية كبيرة في اليمن.. ونتيجة لذلك أدت مشاركة هذه الجهات الفاعلة الخارجية إلى تعقيد الجهود الرامية إلى إيجاد حل للحرب.

ومع ذلك هناك أسباب تدعو إلى التفاؤل بشأن آفاق السلام في اليمن.. حيث تشير التطورات الأخيرة الى أن هناك توافقا دوليا متزايدا في الآراء على أن حرب اليمن استمرت لفترة طويلة جدا وأن التسوية التفاوضية هي أفضل طريقة لإنهاء الحرب.

وأضاف: ينعكس هذا الإجماع في الجهود الدبلوماسية المتجددة الرامية إلى جلب الأطراف المتحاربة إلى طاولة المفاوضات.. علاوة على ذلك هناك اعتراف متزايد بأن الأزمة الإنسانية في اليمن هي المحرك الرئيسي للحرب وأن تلبية احتياجات الشعب اليمني ضرورية لتحقيق سلام دائم.

صحيفة "ذا كريدل": إيطاليا تستأنفُ بيعَ الأسلحة لتحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي

أوضحت وسائلُ إعلام غربية، أمس الجمعة، أن إيطاليا رفعت الحظرَ المفروضَ على مبيعات الأسلحة للنظامين السعوديّ والإماراتي، حَيثُ تورطت العديدُ من الدول الغربية في جرائم حرب باليمن تتعلق بمبيعات أسلحة للتحالف العدواني الذي تقوده السعوديّة وتشرف عليه أمريكا منذ ٨ سنوات.

وقالت صحيفة "ذا كريدل" الأميركية: "إن الحكومة الإيطالية أعلنت في بيان عقب اجتماع لمجلس الوزراء، يوم الأربعاء الماضي، رفعها الحظر المفروض على مبيعات الأسلحة للسعوديّة"، مبينة أنه "تم تقييد صادرات المعدات العسكرية إلى السعوديّة في عامي ٢٠١٩ و٢٠٢١م؛ بسَببِ جرائم الحرب العدوانية التي تقودها السعوديّة في اليمن بإشراف أمريكي بريطاني غربي".

وبيّنت الصحيفة أن "احتلال الإمارات لموانئ اليمن وجزرها وحقولها النفطية، فضلاً عن الوجود غير القانوني للقوات الأمريكية والفرنسية والبريطانية، أَدَّى إلى تعقيد الجهود للتوصل إلى حَلّ سريع في اليمن".

صحيفة "كولنر شتات أنتسايقر" الألمانية: منظمة "أكتسيون أوفشري" تقدم دعوى قضائيةً ضد شركة ألمانية بتهمة المساعدة والتحريض على جرائم الحرب في اليمن.

أوضحت صحيفة ألمانية، السبت، أن منظمة "أكتسيون أوفشري" قدمت شكوى جنائية في مدينة كارلسروه، ضد شركة "راينميتال" الألمانية المصنعة للأسلحة، وذلك؛ بسَببِ المساعدة والتحريض على جرائم الحرب في اليمن.

وأشَارَت صحيفة "كولنر شتات أنتسايقر" الألمانية، إلى أنه في ديسمبر ٢٠٢٢م، قدمت المنظمة شكوى إلى النائب العام ضد شركة الأسلحة في "دوسلدورف" لمساعدتها والتحريض على جرائم الحرب في اليمن، مبينة أن "راينميتال" قامت بصيانة السفن الحربية التابعة للاحتلال الإماراتي التي تشن حرباً عدوانية في اليمن منذ ٢٠١٥م، كما يتم استخدام تلك السفن في الحصار البحري على اليمن.. وتابعت الصحيفة أن في ذلك الوقت، ورد أن الإمارات نقلت أربعة موظفين من شركة "راينميتال" بطائرات عسكرية من أبو ظبي إلى مدينة عصب الساحلية في إريتريا، حَيثُ كانت هناك سفن حربية للإماراتيين، والتي كان من المقرّر تعديلها، بما في ذلك البرامج والمدافع الجديدة..من جانبه قال المحامي الألماني "هولجر روثباور" الذي قدم الشكوى: "إن لدى المنظمة أدلةً على أن السفن الإماراتية التي تم إصلاحُها أو صيانتُها شاركت في حصار الجوع باليمن".

ولفت المحامي "روثباور" الذي يعد عضو مؤسّس في المنظمة الداعية للسلام، إلى أنه تم تسريب لقطات من قبل المخابرات الفرنسية تظهر السفن الحربية أثناء الحصار على اليمن، متهماً شركة "راينميتال" بالتصرف "بلا ضمير" في الإصلاح وبدافع الجشع الخالص؛ مِن أجل كسب المال.. وبين أن الشركة كانت على دراية بأن الإمارات استخدمت السفن في الحصار البحري ضد اليمن، إذ تسبب الحصار البحري في مجاعة مدمّرة في البلد الذي مزقته الحرب، ومع ذلك، لم تعد سفن الإمدَاد تصل إلى اليمن، فيما لا يزال السكان يفتقرون إلى المياه والرعاية الطبية والغذاء.

موقع " بزنس لايف" الجنوب إفريقي: يفضح حجم تورط جنوب إفريقيا في قتل اليمنيين

تطرق موقع " بزنس لايف" الجنوب إفريقي إلى صفقات بيع الأسلحة التي تنتجها الدولة، وقال في تقرير نشره الثلاثاء، إن اللجنة الوطنية للحد من الأسلحة (NCACC) تأسست عقب القبض على أرمسكور بالجرم المشهود في ١٩٩٤م، أثناء تصدير ١٠٠٠٠ بندقية من طراز AK-٤٧ و ١٥٠٠٠ بندقية من طراز G٣ وأكثر من مليون طلقة من الذخيرة إلى اليمن. في ذلك الوقت ، كما هو الحال الآن ، كان اليمن يمزق بسبب الحرب التي تقودها السعودية هناك.

وأوضح التقرير إن قانون اللجنة الوطنية للحد من الأسلحة، الذي يقضي بعدم تصدير أسلحة إلى دول تنتهك حقوق الإنسان، أو مناطق ذات نزاع، لم يتم تطبيقه، فبشكل مخز انتقلت الدولة بعد الفصل العنصري من فضيحة صفقة أسلحة إلى فضيحة أخرى، شملت تصدير أسلحة إلى السعودية والإمارات (كلا البلدين معروف بانتهاكاتهما لحقوق الإنسان) وجرى استخدام هذه الأسلحة في الحرب على اليمن مسببة كارثة إنسانية كبيرة.

وأشار التقرير إلى أنه في عام ٢٠١٦ ، صممت شركة Rheinmetall-Denel Munition (RDM)) مصنعًا للذخيرة قيمته ٢٤٠ مليون دولار في السعودية وتركيبه ، بل وقام الرئيس جاكوب زوما بافتتاح هذا المصنع مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، لتصبح جنوب إفريقيا متواطئة في جرائم الحرب السعودية الإماراتية في اليمن.

وتواصلا لزخم مبيعات الأسلحة، قامت ست رحلات لشركات شحن جوية تركية A٤٠٠M في شهري ابريل ومايو ٢٠٢٠م، بحمل شحنات لشركة (Rheinmetall-Denel Munition RDM) من كيب تاون إلى ليبيا، في انتهاك لقانون اللجنة الوطنية للحد من الأسلحة، بالإضافة إلى قيود الطيران Covid-١٩ المطبقة آنذاك. ووعد الراحل جاكسون متيمبو ، الذي كان حينها رئيسًا للجنة الوطنية لمكافحة الفساد ، بإجراء تحقيق شامل، بالطبع ، لم يحدث قط.

وختم التقرير بالمطالبة بفرض حظر كامل على صادرات الأسلحة، وقال حان الوقت أن تقوم جنوب افريقيا بذلك، بدلاً من خداع أنفسنا بأن قتل الأجانب من أجل الربح هو عمل مربح.

الرئيس المشاط خلال لقائه الوزير حمد المطهر

يوجه بضبط الأسعار وتقديم التسهيلات للتجار المستوردين عبر ميناء الحديدة

وخلال لقائه بأمين عام المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي

يحث على تعزيز جوانب التنسيق مع المنظمات لتنفيذ الأنشطة والمشاريع المستدامة

وخلال لقائه قيادة وزارة الإرشاد وشؤون الحج والعمرة

يؤكد على ضرورة النأي بفريضة الحج عن التسييس والتلاعب

وخلال لقائه الوزير أحمد دارس.

يوجه بتوفير احتياجات السوق المحلية والمواطنين من المشتقات النفطية ومادة الغاز المنزلي.

وخلال لقائه فريق برنامج الصمود الوطني

يؤكد أهمية توفير الخدمات للمواطنين وتنفيذ الموجهات العامة للدولة

الرئيس المشاط خلال لقائه الوزير حمد المطهر

يوجه بضبط الأسعار وتقديم التسهيلات للتجار المستوردين عبر ميناء الحديدة

وجه فخامة الرئيس المشير الركن مهدي المشاط وزارة الصناعة والتجارة يوم الثلاثاء ٣٠ مايو بضبط الأسعار وتقديم كافة التسهيلات للتجار المستوردين عبر ميناء الحديدة .

وأكد الرئيس المشاط في لقاء عقده مع وزير الصناعة محمد مطهر على أهمية مضاعفة الجهود لضبط الأسعار، والالتزام بالقائمة السعرية الموحدة، بما يسهم في التخفيف من معاناة المواطنين .

واشاد المشاط بالجهود التي تبذلها وزارة الصناعة والتجارة لتحقيق الاستقرار في الوضع التموين للسلع الأساسية.

وخلال لقائه بأمين عام المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي

يحث على تعزيز جوانب التنسيق مع المنظمات لتنفيذ الأنشطة والمشاريع المستدامة

التقى فخامة المشير الركن مهدي محمد المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى ، أمين عام المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي إبراهيم الحملي.

جرى خلال اللقاء، استعراض الوضع الإنساني المتفاقم في اليمن جراء استمرار العدوان والحصار، والجهود التي يبذلها المجلس لتركيز العمل الإنساني على الاحتياجات ذات الأولوية.

وتطرق اللقاء، إلى جوانب التنسيق بين المجلس والمنظمات الإنسانية، والتسهيلات التي يقدمها المجلس لشركاء العمل الإنساني لتنفيذ أنشطة ومشاريع مستدامة تساهم في تخفيف وطأة المعاناة الإنسانية في البلد.

وخلال لقائه قيادة وزارة الإرشاد وشؤون الحج والعمرة

يؤكد على ضرورة النأي بفريضة الحج عن التسييس والتلاعب

التقى فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى بالقصر الجمهوري بالعاصمة صنعاء وزير الإرشاد وشؤون الحج والعمرة نجيب ناصر العجي ونائبه العلامة فؤاد محمد ناجي.

جرى خلال اللقاء الذي حضره وكيل وزارة الإرشاد لقطاع الحج والعمرة، عبدالرحمن النعمي، مناقشة الصعوبات التي تواجه الحجاج اليمنيين في ظل استمرار إغلاق المنافذ والحصار الأمريكي - السعودي على الشعب اليمني، وكذا إغلاق مطار صنعاء الدولي ورفع تكلفة الحج بأكثر من ثلاثة أضعاف، فضلاً عن تعامل المرتزقة بأساليب تعسفية مع الحجاج اليمنيين، واستئجار مساكن بعيدة عن الحرم وجمعهم في مكان واحد، ما يزيد من معاناتهم ويعرضهم للمخاطر.

وفي اللقاء أكد الرئيس المشاط أن النظام السعودي يعمد على تسييس فريضة الحج وحصرها على عدد محدود جدّاً من بلد واحد متجاوزاً بذلك سِمةٍ بارزةٍ من سِماتِ الحج كفريضة جامعة للمسلمين من أنحاء العالم ومخالفة صريحة لتوجيهات الله.

وأشار إلى ضرورة النأي بفريضة الحج عن التسييس والتلاعب بحصص الحجاج اليمنيين، وإغلاق المسار الإلكتروني لتفويج الحجاج من العاصمة صنعاء .. مبيناً أن أغلب الحجاج ينطلقون من مناطق سلطة المجلس السياسي الأعلى التي يقطن فيها كثافة سكانية عالية.

ولفت فخامة الرئيس إلى أن الحجاج اليمنيين يعانون من التقطعات والقتل والسرق لممتلكاتهم أثناء مرورهم بمناطق المرتزقة، كما حدث وأن تم التقطع لباص نقل حجاج في محافظة أبين العام الماضي، وسلب ونهب أموالهم ومقتنياتهم.

وخلال لقائه الوزير أحمد دارس.

يوجه بتوفير احتياجات السوق المحلية والمواطنين من المشتقات النفطية ومادة الغاز المنزلي.

التقى فخامة المشير الركن مهدي محمد المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى ، وزير النفط والمعادن أحمد دارس.

جرى خلال اللقاء مناقشة سير العمل بالوزارة والمؤسسات والهيئات والحدات التابعة لها، ومستوى تنفيذ خططها وبرامجها السنوية ونسبة الإنجاز.

وتطرق اللقاء إلى الجهود المبذولة بالتنسيق مع الجهات المعنية لتوفير احتياجات السوق المحلية والمواطنين من المشتقات النفطية ومادة الغاز المنزلي

وخلال لقائه فريق برنامج الصمود الوطني

يؤكد أهمية توفير الخدمات للمواطنين وتنفيذ الموجهات العامة للدولة

أكد فخامة المشير الركن مهدي محمد المشاط على أهمية دور برنامج الصمود الوطني في مواجهة التحديات التي فرضها تحالف الاحتلال على الشعب اليمني وتعزيز عوامل الاستقرار وتوفير الخدمات للمواطنين وكذا تنفيذ الموجهات العامة للدولة في كافة المجالات .

وفي لقاء عقده الثلاثاء ٣٠ مايو مع فريق برنامج الصمود الوطني بصنعاء بحث الرئيس المشاط سير تنفيذ برنامج الصمود الوطني على مستوى الوزارات والمؤسسات الحكومية والمحافظات وبما يسهم في تعزيز حضورها وقربها من المواطن، ومواكبة متطلبات المرحلة على مختلف الصعد.

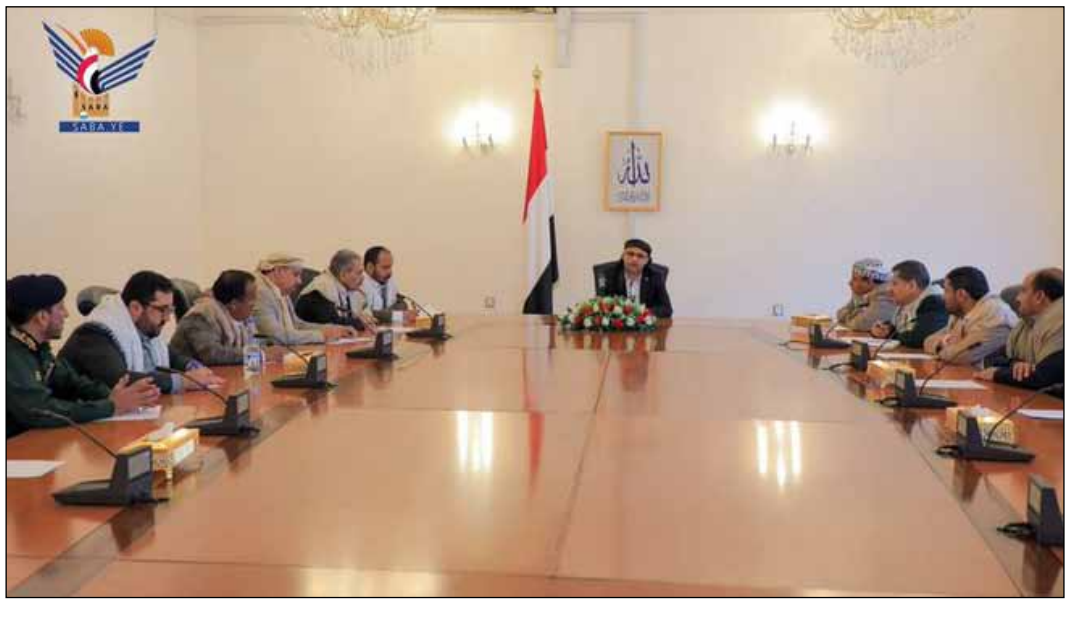

دبلوماسية الكواليس .. أمريكا

كتب صادق البهكلي

أكتسبت اليمن بحكم موقعه الاستراتيجي أهمية بالغة ظلت محل أطماع إقليمية ودولية وباتت اليمن منذ بداية الحقبة الاستعمارية تحت مجهر المستعمرين ولم تكن الإمبراطورية البريطانية أول المغامرين في مسعى السيطرة على اليمن والتحكم بممراته البحرية فقد سبقها البرتغال والعثمانيون وكانت محط أنظار الكثير من الدول الاستعمارية بيد أن بريطانيا نجحت في السيطرة على جنوب اليمن وواجهت تحديات كبيرة في شماله بفعل المقاومة الشعبية وطبيعة الجبال الوعرة وظلت بريطانيا تحتل جنوب اليمن وتسيطر على ميناء عدن وباب المندب ولأكثر ١٨٠ عاما حتى خرجت في منتصف القرن الماضي بفعل المقاومة الوطنية لكن الخروج البريطاني لم يكن خروجاً بقناعة بحق الشعب اليمني بالحرية والاستقلال بل كان خروجاً تحت ضغط المقاومة العسكرية وكنتاج لما تركته الحربان العالمية الأولى والثانية التي كانت بريطانيا طرفا بارزاً فيها من تأثير بالغ على الإمبراطورية البريطانية من ضعف وصعود الولايات المتحدة كقوة عظمى بدأت تنازع البريطانيين طموحاتهم وهيمنتهم على ثروات العالم الثالث،

ولكن العين البريطانية ظلت مركزة على اليمن وعلى موقعه الجوهري إلى جانب الحضور الأمريكي في المنطقة كبديلٍ للوجود البريطاني.. ولم تكن أمريكا بأقل طمعاً من بريطانيا في الهيمنة على اليمن وعلى موقعه وثرواته، ولكنها كانت تجد في وكلائها في المنطقة وبالذات النظام السعودي بديلاً عن وجودها العسكري حيث لعب النظام السعودي منذ بداية قيامه دوراً سلبياً تجاه اليمن واعتبر مؤسس النظام السعودي عبد العزيز آل سعود أن اليمن يشكل خطراً على دولته وبحسب المصادر المنتشرة فقد أوصى أبناءه بأن استقرار اليمن هو بمثابة تحدٍ وجودي لدولتهم وهو ما جسده ملوك السعودية المتعاقبون في سياستهم تجاه اليمن فقد عمدوا منذ بداية تأسيس الجمهوريتين في شمال اليمن وجنوبه على تغذية الصراعات وخلق الأزمات وإذكاء المناطقية وتبني شيوخ القبائل ودعمهم ماديا مقابل الولاء المطلق له إضافة إلى تنفيذ عمليات اغتيالات واسعة ضد الشخصيات اليمنية البارزة أبرزهم الرئيس إبراهيم الحمدي تلا ذلك الهيمنة المطلقة على النظام السياسي في اليمن بشقيه العسكري والقبلي وأصبح والموالون لهم من يقودون السلطة إلى درجة أن الرئيس في اليمن لا يستطيع تعيين وزير أو قيادي عسكري بدون موافقة النظام السعودي وفي المقابل منع النظام السعودي السلطات اليمنية التي باتت تحت سطوته من استخراج النفط والثروات اليمنية ومع توحد اليمن الذي كان بمثابة بارقة أمل على قيام دولة يمنية حقيقية كانت أصابع النظام السعودي تبث الدسائس والمؤامرات وصولاً لتفجير الحرب الأهلية عام صيف عام ١٩٩٤م ثم اقتطعت أجزاء واسعة من اليمن بفعل الضغط السياسي والاقتصادي وتنازلات عملائها الذين أصبحوا في أعلى هرم السلطة..

أحداث الحادي عشر من سبتمبر .. وفصل جديد من المؤامرات

وبمؤامرة أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م دخل اليمن حقبة جديدة من المؤامرة وبرزت الولايات المتحدة بشكل مباشر في التآمر على اليمن وعلى شعبه وحلت محل وكلائها في التدخل المباشر في اليمن وقد كان تفجير السفينة كول قبالة ميناء عدن مبرراً آخر لإرغام السلطات اليمنية آنذاك لفتح أجواء اليمن برها وبحرها وجوها للأمريكي وهو ما كان وباتت أمريكا حاضرة بقوة في كل مفاصل السلطة وفي أدق التفاصيل وتحولت السفارة الأمريكية إلى قاعدة استخباراتية وغرفة عمليات تدير اليمن من خلالها.. فقامت بتفكيك الجيش اليمني وتفجير أسلحته وشنت عمليات عسكرية ونفذت مؤامرات عديدة وباتت تضع يدها على كامل الملفات وأصبح السفير الأمريكي هو الحاكم الفعلي للبلاد حتى على مستوى تعيين الخطباء والمدرسين وقامت بتغيير المناهج واقصاء المعلمين والاكاديميين البارزين.. بروز المشروع القرآني .. واستنفار أمريكي واسع ومع تفاقم الأوضاع محليا وعربيا وإسلاميا برز الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي لمواجهة الحرب الأمريكية الشاملة على الإسلام والمسلمين وعلى الشعب كبلد مستهدف ولأنه لم يعد صراعا عسكريا يمكن للجيوش العربية مواجهته على الرغم أنها تحولت إلى وسيلة قمع بيد الأمريكي نفسه لكن الحرب امتدت إلى كل مناحي الحياة إلى الدين واللغة العربية وحتى إلى المفردات والمصطلحات وبات الأمريكي يملي على الناس ما يقولون وما لا يقولون إضافة إلى تدجين الأجيال وضمان نشوء جيل لا يرى الاستعمار الأمريكي وإنما يعتبر الوجود الأمريكي ضرورة وحضارة وتقدما وكان تحرك الشهيد القائد تحركا ثقافيا قرآنيا يوضح ما يجب على المسلمين القيام به استناداً إلى أوامر الله وتوجيهاته ولمواجهة المشروع الأمريكي كان لابد من التعريف بالمؤامرة الأمريكية واتخاذ موقف منها يعمل على تحصين الأمة وتنامي السخط في أوساطها ضد ما تتعرض له من مؤامرات فكان شعار الصرخة ومقاطعة البضائع الأمريكية.. هذا الموقف وجد صدى شعبيا واسعا وانتشرت محاضرات الشهيد القائد وعلت صرخته في المساجد والقرى ووصل صداها الأمريكي الذي تحرك على الفور لمحاولة احتواء هذا المشروع ولم يكتف السفير الأمريكي آنذاك أدموند هول بتوجيه السلطات لإسكات الصرخة في وجه المستكبرين بل نزل بنفسه إلى صعدة ووصل منطقة رازح ووجه بشراء الأسلحة من الأسواق وحتى من القرى ووصل به الحال لشراء مدافع رمضان من القرى الحدودية..

ومع تنامي السخط وانتشار المشروع القرآني وسعت أمريكا نشاطها ضد المشروع القرآني ووجهت بالتعامل الحازم ونزلت إثر ذلك الحملات العسكرية وشنت حرب ضارية على السيد حسين وأنصاره في معقله بجبل مران استمرت شهراً فرضت خلالها الحصار المطبق وانتهت باستشهاد السيد حسين وتبادل الأمريكيون التهاني مع النظام السابق ولكن المؤامرة الأمريكية لم تنته بعد فقد أصرت على ملاحقة كل من يشتبه به أنه من أنصار السيد حسين أو متعاطف معهم وتم فصل المئات من المدرسين واقصاء مناطق بأكملها من أي خدمات ومارست السلطات سياسة مناطقية وعنصرية بحق كل من ينتمي للمذهب الزيدي وأمام هذا التضييق والخناق واصل من تبقى من أنصار الشهيد القائد مشروعه القرآني بقيادة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي وفي المقابل واصلت أمريكا استهدافها لهم من خلال الجيش اليمني الذي دفعت به لشن سته حروب دامية ضد أنصار الله ولكن كل هذه الحروب لم تستطع اجتثاثهم بل جعلت الكثير من أبناء المجتمع اليمني يتعاطفون معهم ووجدوا حاضنة شعبية وفي المقابل دفعت بالكثير للاطلاع على محاضرات الشهيد القائد ووجدوا فيها الحل والمخرج أمام ما يشاهدونه من مجازر تقترفها السلطات العميلة في الداخل اليمني وما يشاهدونه من مجازر تقترفها أمريكا بنفسها في العراق وأفغانستان.. كل ذلك ولد فعلا مضادا ساهم في انتشار المشروع القرآني بشكل أكبر وأقوى وأصبح صدى المعارك يصل إلى الصحافة ووسائل إعلامية عربية ودولية رغم التكتيم الإعلامي الذي فرضته أدوات أمريكا في الداخل.. وعلى الرغم من الاستنفار الأمريكي الواسع محليا وإقليميا لمواجهة المشروع ودفعت بالنظام السعودي بالدخول في الجولة السادسة من الحرب إلى جانب الجيش اليمني الذي يحركه عملاء أمريكا وحركت أيضاً الجماعات التكفيرية والشخصيات القبلية ولم تترك أي وسيلة لم تفعلها ضد هذا المشروع العظيم ولكنها فشلت في النهاية..

الربيع العربي .. والمأزق الأمريكي في اليمن

في العام ٢٠١١م بدأ مايسمى الربيع العربي بداية من تونس ثم مصر واليمن وليبيا وكان الشعب اليمني ضمن من تحرك للخلاص من الزمرة الخائنة التي استبدت به وحولت البلاد إلى ساحة مباحة تنهب ثروته وتنتهك سيادته بلا حسيب أو رقيب وبات السفير الأمريكي والسفير السعودي يتداولون مهام الأمر والنهي للسلطات العميلة وأصبح الفقر والعوز والحاجة سمة الإنسان اليمني وكأنه وجد ليعاني لا ليعيش وما إن انطلق الربيع العربي حتى خرجت الجماهير اليمنية عن بكرة أبيها تطالب النظام الخائن بالرحيل ومع تطور الثورة التي كان الأنصار جزءا رئيسيا فيها حاولت أمريكا وأدواتها الالتفاف عليها من خلال ما يسمى المبادرة الخليجية ثم من خلال الحوار ثم من خلال القيادات العسكرية والأحزاب السياسية التي كانت تتقاسم السلطة كحزب الإصلاح والمؤتمر وعندما رأى السيد عبد الملك أن البلاد تتجه من جديد إلى الحضن الأمريكي والسعودي تحركت طلائع الأنصار واسقطت الفرقة مدرع أكبر وكر للخونة وبذلك سيطرت اللجان الشعبية على العاصمة صنعاء وتسلمت اللجنة الثورية السلطة وهرب المارينز الأمريكي وطاقم السفارة الأمريكية وخرج معهم سفراء الدول الغربية وبذلك بات اليمن على مشارف مرحلة جديدة من الاستقلال عن الهيمنة الأمريكية، وعلى الرغم من إعلان أنصار الله اتفاق السلم والشراكة ودعوتهم للقوى السياسية لتشكيل سلطة سياسية وطنية لا تملى عليها أمريكا أو أي قوى خارجية وفقا لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني ..

العدوان الأمريكي السعودي.. ومسلسل الفشل يتواصل

بعد أن أدركت أمريكا استحالة الالتفاف على الثورة اليمنية وإدراكها أن يمنا قادما يمتلك السيادة الكاملة على أرضه ومياهه الإقليمية وموانئه والاستفادة من موقعه الاستراتيجي الهام واستخراج ثروته المنهوبة والاستفادة منها لجأت إلى افتعال أزمة سياسية على إثرها هرب المدعو عبد ربه منصور هادي ونشرت ادواتها التكفيرية في المحافظات الجنوبية واقترفت مجازر بشعة بحق الجنود وكان لزاما على سلطة الأمر الواقع التحرك لمواجهة التحديات الطارئة فتحركت طلائع اللجان الشعبية ومن تبقى معهم من احرار الجيش باتجاه القضاء على الجماعات التكفيرية واستطاعت حسم الموقف

كا والمأزق السياسي في اليمن

بشكل سريع وهذا جعل الأمريكي يجن جنونه وقرر إعلان الحرب وبدأت بالفعل من خلال تصفية أبرز كوادر أنصار الله والمحسوبين عليهم كالشهيد عبد الكريم جدبان وأحمد شرف الدين والخيواني والمتوكل وتفجير جامعين كبيرين في صنعاء في العشرات من كوادر الأنصار أبرزهم العلامة المحطوري ومن ثم إعلان الحرب مباشرة ومن واشنطن في الخامس والعشرين من مارس ٢٠١٤م بعد أن خططت للحرب وحشدت لها إمكانيات مادية هائلة من صناديق الدول الخليجية وأعلن ما يمسى عاصفة الحزم بقيادة السعودية والإمارات وبقية دول الخليج وبالتالي وفرت مظلة لعدوانها الإجرامي..

في البداية كان مخطط العدوان هجوما سريعا برا وبحراً وجواً وبمساندة جيوش عربية وإسلامية وجماعات تكفيرية وشركات مرتزقة من جميع انحاء العالم وعلى أن لا يتجاوز الأسبوعين كحد الأقصى وبما يمكنهم من دخول صنعاء لاعتقادهم أن مخازن الجيش التي باتت بيد أنصار الله فارغة ولم يعد لدى اليمن إي إمكانات عسكرية تمكنه من الصمود ولا حتى أسبوع أمام ضخامة ما تم التحضير له، بدأت الطائرات الأمريكية تقصف العاصمة صنعاء ومواقع الجيش والمعسكرات والمؤسسات الحكومية والأسواق والخطوط وكل ما يمكن أن يستفيد منه أنصار الله ولو بمستوى ١٪ في مواجهة العدوان وظل القصف يتواصل ليلا ونهارا وبشكل جنوني وهستيري وبدأت البيانات الدولية تبارك العملية وتعتبرها ضرورة وبدأت القوى السياسية التي ارتبطت بأمريكا والسعودية تحرك كل ما تحتها من إمكانات بشرية ومادية لإسناد التحالف الأمريكي في مهمة تطهير اليمن من أبنائه الأحرار ولكن الحرب تخطت الأسبوع والأسبوعين والشهر والشهرين ثم السنة والسنتين والثلاث والأربع والخمس والست والسبع والثمان وباتت أمريكا تصل لقناعة استحالة تركيع الأنصار وبات الأنصار أكثر عنفوانا وأكثر قوة وأقوى وأصلب عوداً واطول مدى وبات لديهم أسلحة نوعية ما كان حتى في الحلم الأمريكي أن يمتلك اليمن مثلها ولو بعد ألف عام وأصبحت الطائرات اليمنية المسيرة والصواريخ المجنحة والبالستية تدك المصالح الأمريكية والصناعات النفطية في السعودية والإمارات واستطاعت توقيف نصف انتاج النفط في السعودية وتوجيه ضربات قاسية ومؤلمة للبنية التحتية النفطية.. هذا الأمر جعل الأمريكي يصل ليقين أن الحرب العسكرية لم تعد تجد نفعا وأنها باتت تميل لصالح صنعاء وأن كلفتها باتت أكبر وأن التحديات تتعاظم وأن مأزقها في اليمن يتعمق أكثر وأكثر..

دبلوماسية الكواليس.. البديل عن الفشل الذريع

كانت الأحلام الأمريكية كبيرة وكانت كفيلة بإنهاء القلق الأمريكي الذي أنهكها منذ أن سمع صرخة (الموت لأمريكا) عام ٢٠٠٢م وكانت الوعود الأمريكية للكيان الصهيوني الأشد قلقاً من نجاح ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر بأن الحرب هذه ستكون كفيلة بسحق أنصار الله وإنهاء وجودهم من اليمن، أما وكلاء أمريكا في المنطقة فكانت أحلامهم أكبر فالإماراتي يحلم بالسيطرة على الموانئ اليمنية وبدفن ميناء عدن الذي يُعتبر من أكبر موانئ المياه العميقة الطبيعية في العالم وكذلك السيطرة على الممرات المائية اليمنية وبقية الموانئ التي يمكن أن تشكل خطراً على ميناء علي في دبي والذي يعتبر حاليا ميناء عالميا نشطا يربط آسيا بأفريقيا ولذلك اتجهت دويلة الإمارات للجنوب اليمني وسيطرت على عدن وإلى جانب ذلك حاولت الهيمنة حتى على جميع موانئ منطقة القرن الأفريقي في جيبوتي والصومال وأثيوبيا ومخاوف النظام الإماراتي ليست جديدة في هذا الشأن بل كانت منذ تطورت موانئ دبي العالمية لأن تطور ميناء عدن والموانئ اليمنية سيجعل موانئ دبي لا أثر لها ولذلك تآمرت سابقا على ميناء عدن بحجة ادارته ..

اما النظام السعودي فكان يطمح للسيطرة على حضرموت والمهرة ومد أنبوب نفطي إلى البحر العربي لمواجهة أي محاولة إيرانية لإغلاق مضيق هرمز ولكن فشل عدوانهم أماط اللثام عن الصراع بين النظام الإماراتي والسعودي على الموانئ والنفوذ في المناطق المحتلة فبينما يسعى النظام الإماراتي لفصل الجنوب عن الشمال للاستفراد بالجنوب وموانئه يسعى النظام السعودي لإيجاد موطئ قدم له على البحر العربي ولولا أن أمريكا هي من تقود وتوجه النظاميين لكان الصراع السعودي والإماراتي قد برز على الساحة بالرغم من أن التوتر السياسي بين النظاميين بات جليا بعد مقاطعة النظام الاماراتي لقمة جدة وكذلك الصدام الإعلامي على منصات السوشيال ميديا ولذلك نجد النظام الإماراتي يحاول الضغط على النظام السعودي تارة بإعلانه الانسحاب من اليمن وتارة بجعل أدواته أو ما يسمى المجلس الانتقالي يواجه عسكريا أدوات السعودي أو مايسمى الحكومة الشرعية..

ومن الواضح أن هناك ضغوطا أمريكية على النظام السعودي دفعت بالاتجاه نحو الصين والاتفاق مع إيران وارسال سفيرها إلى صنعاء الأمر الذي جعلت الأمريكي يهرول باتجاه الرياض ومحاولة ثنيها عن مواصلة التباحث مع صنعاء بخصوص تمديد الهدنة والاتفاق على الملف الإنساني.

الخلاصة/

أن الأمريكي بات يدرك مأزقه في اليمن ولكنه لا يريد يمنا مستقلاً لأن ذلك يعني فتح الطريق أمام دول أخرى كالصين وروسيا وإيران لإقامة علاقات سياسية واقتصادية وربما يتحول اليمن لمركز دولي وهمزة وصل فاعلة بين أفريقيا وآسيا وهذا ما لا يمكن أن يقبل به الأمريكي والإسرائيلي ولذا نشطت أمريكا من وراء الكواليس لثني النظام السعودي عن مواصلة التفاهم مع صنعاء وكذلك استخدام مكانته لدى دول كالصين وروسيا بمنع إقامة أي علاقات سياسية أو اقتصادية مع صنعاء وهو الأمر الذي كشفه انسحاب شركة صينية من تفاهمات مع صنعاء حول التنقيب عن النفط بعد يوم واحد من توقيع اتفاقية حول هذا الشأن.. وعلى ما يبدو أن الأمريكي نجح في اقناع نظام نجد بالتراجع عن التزاماته وما كان قد وقع عليه السفير السعودي مع الجانب اليمني في صنعاء وهذا يسفر عن إصرار النظام السعودي على تقديم نفسه كوسيط لا كطرف رئيسي في العدوان وهذا مار فضته صنعاء جملة وتفصيلا.

حاليا تنشط أمريكا من خلال أدواتها الإعلامية من خونة ومنافقين ومأجورين لتشويه الرئيس اليمني مهدي المشاط بعد أن صرح في إحدى كلماته أن الأمريكي وراء إفشال مساعي السلام في اليمن ووراء العدوان الإجرامي ووراء الحصار ومعاناة الشعب اليمني .. كما يفسر ذلك أيضاً ما تناوله قائد الثورة السيد عبد الملك في خطابه الأخير بمناسبة ذكرى الصرخة إذ وجه رسائل خاصة للأمريكي وبلهجة شديدة قائلاً: "نحن بقدر ما أعطينا مساحة للجهود للإخوة والأشقاء في سلطنة عُمان، لكن لا يمكن أن نستمر إلى مالا نهاية" ومؤكداً: "أننا سنتخذ الإجراء العسكري أمام كل محاولة لنهب ثروات شعبنا وبلدنا، في أي محافظة من اليمن، في بره وبحره، وليس فقط على مستوى النفط والغاز، بل والثروات الوطنية السيادية".

هذه الرسائل ستقضي على الأوهام الأمريكية أن إطالة أمد الحرب والحصار سيمكنها من التحكم بالقرار السيادي اليمني ونهب ثرواته واحتلال موانئه وجزره.. وسيبقى القول الفصل للأيام القادمة إما حربا أو سلما ولكن ما هو مؤكد أن الهيمنة الأمريكية على اليمن باتت من الماضي وأن عليها إدراك ذلك ولو استمرت الحرب مائة عام.. وعلى أدواتها أيضاً وخاصة النظام السعودي والإماراتي أن الرهان على أمريكا رهان خاسر وأن المتغطي بالأمريكي عريان...

أطماع الاحتلال تطيح بالمحافظات

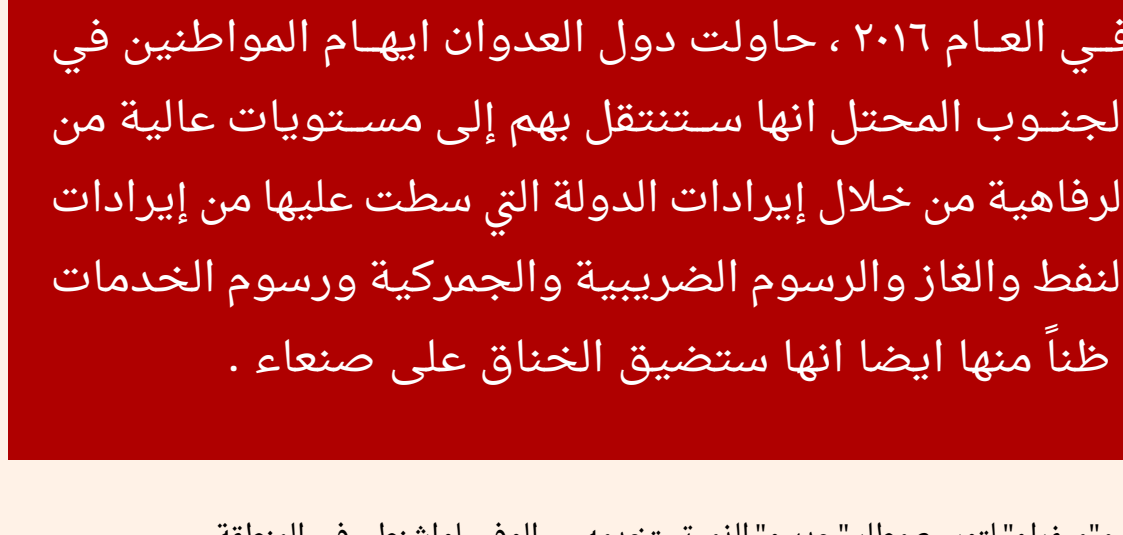

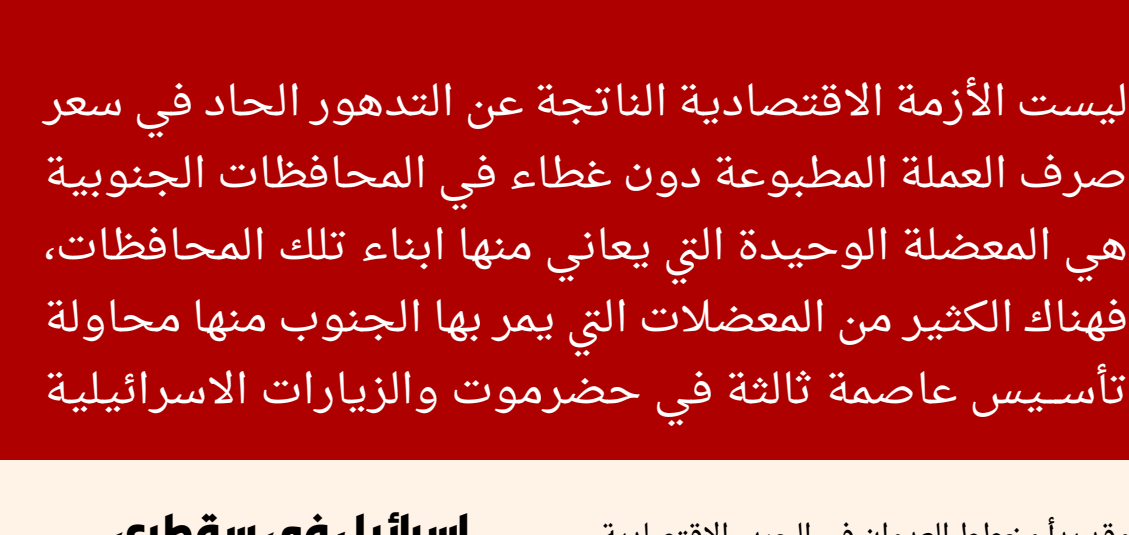

تقرير عبدالله الحنبصي

ليست الأزمة الاقتصادية الناتجة عن التدهور الحاد في سعر صرف العملة المطبوعة دون غطاء في المحافظات الجنوبية هي المعضلة الوحيدة التي يعاني منها ابناء تلك المحافظات، فهناك الكثير من المعضلات التي يمر بها الجنوب منها محاولة تأسيس عاصمة ثالثة في حضرموت والزيارات الاسرائيلية لسقطرى .

فـي العـام ٢٠١٦ ، حاولت دول العدوان ايهـام المواطنين في الجنـوب المحتل انها سـتنتقل بهم إلى مسـتويات عالية من الرفاهية من خلال إيرادات الدولة التي سطت عليها من إيرادات النفط والغاز والرسوم الضريبية والجمركية ورسوم الخدمات ، ظناً منها ايضا انها ستضيق الخناق على صنعاء .

وقد بدأ مخطط العدوان في الحرب الاقتصادية من خلال نقل وظائف البنك المركزي من صنعاء ومـن ثم قطـع مرتبات الموظفيـن تلاها طباعة تريليونـات الريالات دون غطاء بهدف ضرب ما تبقى من استقرار لسعر صرف... إلا أن كل خطوات الحرب الاقتصادية التي استخدمها تحالف العدوان لم تحقق اي اهداف بل انعكست على واقع المناطق الخاضعة لسيطرتهم ، حيث يجرى قطع رواتب الموظفين في الجنوب لعدة أشـهر فيما وصلت تكاليف شراء ٥٠ كيلو من القمح إلى ٤٨ الف ريال ناهيك عن الانقطاعات للتيار الكهربائي لأكثر من نصف يوم.

واليوم تتجه حكومة المرتزقة لمصادر تضخمية لمواجهة العجز العام الذي تعيشه عبر طباعة المزيد من العملة أو بيع المزيد من الامتيازات لشركات معادية او بيع ما تبقى من سيادة واستقلال اليمن لدول العدوان .

إسرائيل في سقطرى

ومن القضايا الهامة التي يعاني منها الجنوب في ظل وجود المحتل الامريكي والبريطاني والسعودي والاماراتي تشير المعلومات الواردة من الجنوب إلى تصاعد النشاط العسكري والاستخباراتي الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي في عدة محافظات منها جزيـرة سـقطرى التي وصلت اليهـا عدة رحلات للطيـران الإماراتي على متنهـا صهاينة قادمون من الكيان الاسرائيلي.

ووفقا لتقارير اعلامية دولية فقد توصل الكيان الصهيوني والإمارات إلى اتفاق لتشارك السيطرة على الجزيرة المدرجة على قائمة التراث العالمي لليونسكو بغرض توسيع عملياتهم الاستخباراتية العسكرية المشتركة في مطار سقطرى الأكبر في الجزيرة.

ونقلـت التقارير عن مصادر مطلعة أن مؤسسـة "خليفة" الإماراتية والهلال الأحمر الإماراتي أبرمتا عقدًا مع الشركات الإسـرائيلية "يوسي أبراهام" و"ميفرام" لتوسيع مطار "حديبو" الذي تستخدمه الإمارات والقوات الأمنية الإسرائيلية في عمليات الاستخبارات البحرية والجوية.

وقال الباحث "روهان أدفاني" من مركز الدراسات "ذا سينشري فونديشن" أن الإمارات تسعى لضم سقطرى إلى ٧٨ من محطاتها التشغيلية البحرية والموجودة على الجزر التي تمتلكها في ٤٠ دولة، عبر ٦ قارات.

وتمنح الشراكة الأمنية بين كيان الاحتلال الإسرائيلي والإمارات فرصة هائلة لتل أبيب تتمثل في عمليات مراقبة وقدرات غير مسبوقة خارج حدودها في الشـرق الأوسط والقرن الأفريقي، وهذا غالبًا ما دفـع رئيس وزراء العـدو الإسـرائيلي "بنيامين نتنياهو" إلى القول ان محمد بن زايد اعظم زعيم فيمـا لـم يعد من المسـتغرب أن يرى "محمد بن زايد" إسرائيل أفضل شريك استراتيجي لبلاده، فهـو لا يحصل بهذا علـى تحالف فقط مع القوة العسـكرية في المنطقة بل ويثبت أنه الشـرطي الوفي لواشنطن في المنطقة.

وقبل عدة اعوام كشف موقع jforum (المنتدى اليهودي) الفرنسي أن الإمارات وفرت موطئ قدم للعدو الإسرائيلي في اليمن عبر جزيرة سقطرى اليمنية الاسـتراتيجية، لإنشاء مرافق عسكرية واستخباراتية هناك.

وأضاف الموقع أن هذه المواقع ستخصص لرصد تحركات البحرية الإيرانية في المنطقة، وتحليل الحركة البحرية والجوية في جنوب البحر الأحمر.

ولفـت الموقع إلى أن إنشـاء العدو الإسـرائيلي قواعد استخباراتية في جزيرة سقطرى اليمنية بالتعاون مـع الإمارات يأتي ضمن تعاون سـري مستمر منذ عدة أعوام، ومن بين أهدافه مراقبة تحركات صنعاء والسيطرة على الملاحة البحرية في المنطقة.

وأشار إلى إن العدو الإسرائيلي بدأ منذ ٢٠١٦ في بناء أكبر قاعدة اسـتخبارات فـي حوض البحر الأحمر في جبل أمباساريا الواقع في إريتريا في

الجنوبية وتتجه بها نحو المجهول

المنطقة الاستراتيجية المطلة على مضيق باب المندب.

وبحسب الموقع، تقوم إسرائيل والإمارات بكافة الاستعدادات اللوجستية لإنشاء قواعد استخباراتية لجمع المعلومات في جميع أنحاء خليج عدن من باب المندب وصولا إلى جزيرة سقطرى التي تسيطر عليها الإمارات.

وعلى هذا النحو، فإن الضم الإماراتي الإسرائيلي لسقطرى هو النصر العسكري الاستراتيجي الأكثر أهمية في المنطقة منذ انتصار العدو الإسرائيلي على الانظمة العربية في عام ١٩٦٧.

وامام هذه الاطماع والمخططات سبق وان وجهت وزارة السياحة في صنعاء تحذيرات بقولها ان الأمر "مخالف للقانون الدولي، كون جزيرة سقطرى يمنية ومحتلة من جانب دول التحالف السعودي"، مشيرة إلى أن "نقل الأفواج الإسرائيلية إلى سقطرى يكشف مخططات دويلة الإمارات في تنفيذ الأجندة الصهيونية للسيطرة على الجزر اليمنية، في إطار خطوات التطبيع مع العدو الصهيوني".

كما اكدت صنعاء أن الممارسات الإجرامية للمحتل السعودي الإماراتي في الجزر اليمنية، تمَسّ مباشَرة الأمن القومي لليمن والمنطقة، محذرة أن صبر الشعب اليمني لن يطول أمام الانتهاكات في الجزر اليمنية.

واستنكر المتحدث الرسمي باسم الحراك الجنوبي الدكتور عبدالله النعماني، في سلسلة تغريدات على "تويتر" تواصل أنشطة إسرائيل المشبوهة في جزيرة سقطرى بالتنسيق مع دويلة الإمارات، مشيرا إلى أن السلطات الإماراتية منحت مؤخراً تأشيرات جديدة للعشرات من الإسرائيليين إلى الجزيرة، بالتزامن مع وصول عدد من آخر على متن طائرة إماراتية إلى مطار سقطرى.

المشهد في حضرموت

ومن سقطرى إلى حضرموت ، لا يبدو الأمر مختلفا ان لم يكن اشد خطورة سيما في ظل المؤشرات التي توحي إلى وجود مخطط سعودي لتقسيم المقسم حيث يعتقد النظام السعودي أن لديه فرصة سانحة لتسوية الوضع في جنوب اليمن مع الامارات، من خلال تأسيس دولة حضرمية . واذا كانت السعودية قد تمكنت في العام ٢٠١٧م من ابتلاع ٤٢,٠٠٠كم مربع من الأراضي اليمنية في محافظة حضرموت فانه لم يعد معسكر "الخراخير" أو "الخرخير" — كما سمته الرياض في صحراء الربع الخالي — الحد الفاصل بين اليمن والسعودية وفق معاهدة جدة عام ٢٠٠٠م، واصبحت الرياض على بعد بضعة كيلو مترات حتى يكون لها منفذ إلى بحر العرب.

واليوم استدعت سلطات ابن سلمان ما تسمى المكونات الحضرمية إلى الرياض، وشهدت قاعات فندق «فوكو» في الرياض، نقاشات واسعة بين عدد من المكوّنات الحضرمية، تركّزت حول رؤية هذه الأخيرة لمستقبل حضرموت، وسط دعوات إلى اعتمادها إقليماً مؤقّتاً في إطار «دولة اتحادية»، وصولاً إلى إعلانها «دولة مستقلة» كما تخطط له السعودية.

حتى المشاورات، التي عرفت بمشاورات الرياض الحضرمية، انتهت بصورة غامضة، دون أن تسفر عنها نتائج كان من المقرر أن تُبلور موقفاً حضرمياً بشأن مستقبل المحافظة الأكبر مساحة على مستوى اليمن، والتي تتوفر على حقول نفط وموانئ تصدير للنفط، ومكون ديموغرافي كبير قياساً ببقية محافظات جنوب وشرق اليمن المحتلة. وبحسب مصادر مطلعة ، فإن تلك المكوّنات أقرّت تشكيل وفد للمشاركة في أيّ مفاوضات خاصة بالحلّ الشامل لما سمته الأزمة، ومن ضمن الترتيبات العسكرية التي طالبت بسرعة تنفيذها، مغادرة ما تسمى «قوات المنطقة العسكرية الأولى»، الموالية لحزب الاصلاح من مديريات وادي حضرموت، وكذلك ما تسمى قوات «النخبة الحضرمية»، التابعة لانتقالي الإمارات التي طالبتها بالخروج من مديريات الساحل، لتحل محلها ما تسمى «قوات درع الوطن»، الموالية للنظام السعودي، فضلاً عن تجنيد الآلاف من أبناء حضرموت للمهام الأمنية في المحافظة، ومنح الأخيرة ٥٠٪ من عائدات ثرواتها النفطية.

وأشارت المصادر إلى أن قيادات سياسية وعسكرية تنحدر من حضرموت استُدعيت من عدد من الدول العربية للتوقيع على مخرجات اللقاءات التشاورية الأخيرة، والتي تسعى الرياض من ورائها إلى تعزيز حضورها العسكري في المحافظة النفطية.

انهيار وفساد

ومن اجل التغطية على تلك التحركات المشبوهة عمدت دول تحالف العدوان إلى تأزيم الاوضاع الاقتصادية والصحية والاجتماعية والعسكرية والامنية في باقي المحافظات، حيث يظهر اليوم ان المشكلة الاكبر تتمثل في انهيار العملة جراء انعدام السيولة من العملات الصعبة، سيما بعد أن وصل سعر الصرف إلى ١٤٠٠ ريال للدولار الواحد ومن المتوقع ارتفاعه إلى أكثر من ١٥٠٠ ريال.

ويضاعف انهيار العملة في معاناة المواطنين الذين وجدوا أنفسهم في حالة عجز عن توفير أدنى متطلبات الحياة المعيشية وزاد من ذلك التدهور المتواصل في خدمات الكهرباء في عدن والمحافظات الساحلية التي يعاني سكانها من ارتفاع درجات الحرارة التي وصلت إلى حدود ٤٢ و٤٥ درجة مئوية في ظل استمرار انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة في الليل والنهار وسط عجز حكومة المرتزقة عن توفير الوقود الذي يجري تهريبه للخارج.

وتزيد مشاكل انقطاع التيار الكهربائي من مضاعفة وطأة حياة المواطنين في الكثير من المحافظات، في مقدمتها عدن ومحافظتا لحج وابين لاسيما في فصل الصيف، حيث يتضاعف معدلات استهلاك الخدمة، مقابل ارتفاع معدل الضغط والاحمال على محطات التوليد الكهربائي، وانخفاض مستوى المعالجة للخدمة لأسباب كثيرة.

ويذكر تقرير صادر عن حكومة المرتزقة منتصف مايو ٢٠٢٣، أن المبالغ المحصلة من الموارد العامة المشتركة العام الماضي ٢٠٢٢ بلغت ٢٨ ملياراً و٢٧ مليون ريال، وبزيادة عن الربط التقديري للعام ذاته بمبلغ ٥ مليارات و١٦٣ مليون ريال، وبنسبة زيادة تقدر بحوالي ٢٣٪ عن المحصل في الفترة المقابلة من العام المالي ٢٠٢١، والذي بلغ ٨ مليارات و٦٥٩ مليون ريال، وبنسبة زيادة ٥٤٪.

لكن التقرير اعترف بوجود فساد واختلالات واسعة بفعل سياسات حكومة المرتزقة، والتداول النقدي للعملات المزيفة، وتكريس النقاط المنتشرة على الطرقات وهو ما يهدد ابناء الجنوب، لكنه يتيح لدول الاحتلال فرض واقع جديد يتناسل مع اطماعها.

قراءةٌ في خطاب قائد الثورة.. ثوابتُ إنهاء الحرب

بقلم/علي عبد الرحمن الموشكي

تقف كُلّ قوى الاستكبار والضلال: أمريكا وإسرائيل، أمام استجابة أبناء اليمن الأحرار الشرفاء والخروج المشرف في مسيرات الصرخة في وجه المستكبرين، بذهولٍ شاخصةً أبصارهم، أمام عدوانهم وجرائمهم ومجازرهم وحصارهم طوال تسع سنوات من الصمود في وجه عدوانهم، وأمام كلمة قائد الثورة -يحفظه الله-، الذي بقوة الله واعتماده على الله وثقته بالله، وجه التحذير والإنذار والوعيد وفضح مخطّطات دول العدوان، وسعيهم الدؤوب لشراء الولاءات وتجنيد المرتزِقة وشذاذ الآفاق في صفوفهم، رغم ما تعانيه دول الاستكبار من متغيرات سياسية دولية بين روسيا وربيبة أمريكا أوكرانيا، وسعي جمهورية الصين الاشتراكية لترميم العلاقات وتخفيف الثقل على كاهل دول الطاغوت وفرض نفوذها الاقتصادي والسياسي والانقسامات والتباينات السياسية في دول الطاغوت إسرائيل وأمريكا وبريطانيا نتيجةً لأطماعهم الاستعمارية، وتجلي التشتت في واقعهم كما أخبرنا الله بذلك في القرآن الكريم، حَيثُ قال تعالى: (لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جميعاً إِلَّا فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ أَو مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جميعاً وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ) من سورة الحشر- آية (١٤)، وهم مهزومون حقيقةً فهم يخافون من ترديد شعار في خميس مران في عام ٢٠٠٢م، ونتيجة خوفهم شنوا ست حروب كبرى بالطائرات والمدرعات والدبابات والسلاح المحرم دوليًّا وَالمتوسط والخفيف، آلاف الجيوش التي زحفت نحو مران لإسكات ترديد الشعار، والذي كان بدورهم قاموا في تلك المرحلة بإهلاك الحرث والنسل ودمّر البنية التحتية و٢٦ حراكاً داخلياً من تجنيدهم للمشايخ وأصحاب الأطماع والارتزاق، وفي الوقت الذي تثقل الديون الولايات الطاغوتية المتحدة.

أمام كُلّ هذه الأحداث والمتغيرات الدولية، وأمام عزة وصمود الشعب اليمني، من النقلة النوعية في البناء العسكري والثقافي والاجتماعي والتصنيع العسكري والمدني والتنمية الحقيقية للسعي للاكتفاء الزراعي والصناعي والتطوير وتفعيل القدرات والكوادر والخبرات بما يحقّق التنمية المستدامة، وفي الجانب الآخر الدفاع عن اليمن وثرواتها براً وبحراً وجواً، أمام هذا السعي الحثيث والدائم والذي يلبي حاجة الأُمَّة وتدافع عن قضايا الأُمَّة كما صرح قائد الثورة -يحفظه الله- في كلمته بالذكرى السنوية للصرخة للعام ١٤٤٤هـ "سنتخذ الإجراء العسكري أمام كُلّ محاولة لنهب ثروات شعبنا في أية محافظة من محافظات اليمن"، مؤكّداً "سنحمي ثروات شعبنا، سواءٌ أكانت في البر أَو البحر وليس فقط على مستوى النفط والغاز بل الثروات السيادية ومنها المعادن".

كُلُّ ذلك يجعلُ دولَ الطاغوت يتطلعون لإنهاء الحرب، من خلال العديد من الوفود والدبلوماسيين العرب والأمريكيين، يلعبون بصورة مضحكة السعوديّ والأمريكي دور الوسيط لإنهاء الحرب وتوقيع اتّفاقية إنهاء الحرب، ومؤكّداً ذلك قائد الثورة -يحفظه الله- "كلّ العالم يعرف أن الذي أعلن نفسه قائدًا للتحالف في الحرب على بلدنا هو السعوديّ، فلماذا يحاول أن يقول إنه وسيط؟"، وموضحًا بتهديد صريح أن "السعوديّة ستتحمل كُلّ الالتزامات الناتجة عن هذا العدوان وَإِذَا أرادت السلام فلتتحمل التزاماته"، ووضح مدى سعة الصبر "بقدر ما أعطينا مساحة لجهود الإخوة في عمان، لكن لا يمكن أن نستمر إلى ما لا نهاية، فيما يظن الآخرون أنهم يكسبون الوقت لتنفيذ المؤامرات" عند نفاذ الصبر "سيدرك الأعداء عاقبتهم السيئة ورهاناتهم الخاطئة كما كانت في السنوات الماضية"، ومؤكّداً "إذا كان السعوديّ يصور نفسه أنه يملك قرارات مستقلة، فليثبت استقلاليته في ملف اليمن وليتعامل بإنصاف"، وناصحاً "لا يمكن أن يجلب السعوديّ السلام والأمن والاستقرار لنفسه ولتحقيق طموحاته الاقتصادية إلا بسلام الشعب اليمني ورفع الحصار عنه".

لن يكون هناك وقف للحرب وحفظ للقضية اليمنية، سوى ضمن الرسائل التحذيرية التي صرح بها قائد الثورة -يحفظه الله- خلال خطابه في الذكرى السنوية للصرخة ١٤٤٤هـ وَخطاب الأخ رئيس المجلس السياسي الأعلى -وفقه الله-، خلال خطابه في الذكرى الـ (٣٣) للوحدة اليمنية ٢٢ مايو.

وفي تصريح قائد الثورة -يحفظه الله- "أية عقود مع المرتزِقة والخونة لا تمثل شيئاً وهي غير قانونية ولا اعتبار لها"، موضحًا "نحن الآن في حالة عدوان وفي المحافظات المحتلّة هناك احتلال، ومن يأتي في ظل المعتدي المحتلّ ليرفع صوته فلا قيمة له"، مؤكّداً أن "من يرفع صوته حين يرفعه المحتلّ تصبح مسألته مسألة تحَرّك في إطار ما يريده المحتلّ وليس تحَرّكاً مسؤولاً؛ مِن أجل شعبنا وبصورة واضحة"، ما يُعمل في إطار مؤامرات المحتلّ المعتدي الأجنبي لا قيمة له وليس موقفًا حُرًّا ومسؤولاً ونحن نتعامل معه على هذا الأَسَاس، ويوضح أن "أعلى مسؤول في مسميات الخونة يمنعه أبسط ضابط مخابرات إماراتي أَو سعوديّ من العودة إلى عدن ولا يعود إلا بإذنهم"، وبصورة واضحة "إذَا كان الأمر والقرار في المحافظات المحتلّة للضابط السعوديّ والإماراتي فما بالك بالأمريكي والبريطاني؟"، ويؤكّد حالة الثبات والموقف الحق وأنه لا يوجد تهاون وتقديم تنازلات أننا لن نساومَ بدماء الشهداء وحصار بلادنا ونهب ثرواتنا، "فمعنيون بمواصلة الجهود في التصدي للعدوان والجهوزية لكل الاحتمالات في أية لحظة وأي وقت".

وفي الأخير إن توقيع أي اتّفاق لإنهاء الحرب لا يكون إلا بين طرفي الحرب، السعوديّة أولاً؛ باعتبارها القائد الرسمي المعلن لتحالف العدوان، واليمن ثانياً؛ باعتباره في موقع الدفاع عن النفس، وأنه لا يمكن توقيع أي اتّفاق إلا في دولة محايدة.

من وعي كلمة السيد القائد بمناسبة أسبوع الصرخة..

بقلم/ عبدالفتاح حيدرة

أكد السيد القائد في كلمته بمناسبة الذكرى السنوية للصرخة ان شعار الصرخة موقف سهل وليس معقد او صعب وهو نقلة حقيقية من حالة والجمود واللا موقف، نحن الطرف المستهدف من كل المؤامرات، التطورات خطيرة التي يقوم بها الأعداء، لذلك فإن التعامل برؤية صحيحة، ممن مميزات المشروع القرآني انه كسر حاجز الخوف، التي كانت تكبل الأمة في التحرك ضد الأعداء، ومحرضا لحالة الذلة، افشل مساعي الأعداء في وترسيخ الهزيمة النفسية، كسر حاجز الصمت وسعي الأعداء لتكميم الأفواه، وحاول العدو إسكات الناس ومنع أي صوت حر يستنهض الأمة او ينشر الوعي، ومن المميزات المهمة انه يحصن الأمة من الاختراق، الشعار والمشروع القرآني تصدى للأعداء في حالة من التعبئة وفضح مؤامراتهم وخداعهم، فضح العديد من الحكومات العميلة، فضح والتكفيريين وكشف حقيقتهم، ومن مميزاته أيضا انه براءة من أعداء الله المستكبرين، وكشف الحكومات العميلة التي تستهدف المستضعفين.. الظروف التي تواجه أمتنا من قبل الأعداء خطيرة جدا، ولذلك فالشعار الصرخة كفر بالطاغوت، والشعار هو موقف وفق رؤية إيمانية تستصغر الطاغوت، والشعار موقف يعبر عن الأمة كلها، له فاعليته وإيجابيته في عناوينه الثلاثة، وهو شعار مؤثر يدلل عليه الجنون الأمريكي، والسفير الأمريكي وجه آنذاك بمنع الشعار وبدأت الاعتقالات ومنع الهتاف في المساجد و منع ملصقات الشعار، وتصاعد الموقف الرسمي مع الموقف الأمريكي، ودفع بالسلطة لتواجه أكثر وأكثر، وتحركت السلطة آنذاك في الاعتقالات في الجامع الكبير وفصل الموظفين، ومحاربة إعلامية ودعائية، حتى امتلأت سجون الأمن السياسي بالمكبرين، ودفع الامريكيون السلطة للقتل والحرق والدمار، بالرغم من عدم وجود أي مبرر لا شرعي ولا قانوني، وقتلت الأطفال والنساء وشردت الكثير واستباحت دماء الكثير، وابسط خطوة كانت الاعتقالات، ومع هذا ثبت المشروع أمام ستة حروب شاملة وأكثر من عشرين حربا جزئية، وبطشت السلطة آنذاك بمواكبة أمريكية واضحة، وكان المكبرين يقومون بمهام الصرخة في ظروف صعبة ومعاناة كبيرة ومن أي تعاطف معهم، وكانت السلطة جريئة في ارتكاب المجازر الجرائم و بغطاء وتحريض أمريكا..

كانت السلطة تتقرب بدماء شعبها لأمريكا، وكان المطلوب عدم رفع الشعار فقط، ومع ذلك فشلت كل جهود أمريكا في إسكات هذا الصوت ويحقق انتصارات، وكل هذا التماسك والنجاح هو شاهد على عظمة هذا المشروع، الذي حضي برعاية الله، ومن الإجراءات المصاحبة الصرخة المقاطعة للبضائع الامريكية والإسرائيلية، وما يحصل عليه الأعداء من أمتنا هي مئات المليارات من أسواق عملاقه تستورد من الأعداء، والمقاطعة توقف الاسهام في دعم العدو، وتقي الامة الكثير من الأضرار وفيما يستهدف الهوية الايمانية، والمقاطعة هي عامل بناء الأمة للواقع الاقتصادي، والمقاطعة من أنواع مواقف الجهاد في سبيل الله، وواضح كم تترك المقاطعة من تأثير وشواهدها مؤثرة، ان هذا المشروع القرآني نحن بحاجة مستمرة اليه، وكل الأحداث وشواهدها تثبت الكثير من الحقائق عن الأمريكي والإسرائيلي وعملائهم، و مؤامرات ومكائد العدو الأمريكي والإسرائيلي مستمرة، ومسار التطبيع مع العدو الصهيوني فضيحة كبرى وخطوة خائبة وخاسرة في كل الاعتبارات..

في ظل المتغيرات على المستوى الدولي نجد ان أمريكا تتجه نحو الانحدار، وامريكا اكبر مدين للعالم، وفيها حالة انقسام في داخلها على كل المستويات ومشاكل كثيرة، و نفوذها يتراجع، وهذا يؤثر بشكل مباشر على العدو الصهيوني، وفي ظل هذا الانحدار يتجه البعض للتطبيع معهم، ولذلك في مقابل الانحدار الأمريكي والإسرائيلي، نرى صمود الشعب الفلسطيني وفاعليته في التصدي للعدو، وكذلك على مستوى الجبهة اللبنانية التي يعتبرها العدو الصهيوني حالة تهديد دائمة، أمريكا تحاول حسم المعركة مع منافسه الجديد، في تهدئة المنطقة، والعدوان على بلدنا قد فشل ومتاح امام السعودي والاماراتي ان يتوقف عن عدوانه وإنهاء الحصار والاحتلال ومعالجة اضرار الحرب، وهي حق مستحق لشعبنا، ولا يزال الأمريكي والبريطاني يسعى لعدم تنفيذ أي استحقاق لشعبنا العزيز وحرمانه من ثرواته، ويريد ان يسيطر على الجزر، ويبقى وضع شعبنا وضع بائس، ونحن لا يمكن أن نقبل بذلك، ونَقول وليسمع كل العالم ان استمرار هذه الحالة لبلدنا معناها التصدي لهذا العدوان بكل ما نملك وان نواصل جهدنا في التصدي لهذا العدوان، وحديث السعودية عن نفسها كوسيط هي نكته، والسعودية تتحمل كل الالتزامات في هذه الحرب ويتحمل كل التزامات السلام، وهي طرق واضحة في ملف الأسرى وملف الأعمار والاضرار، ولذلك لا يمكن أن نستمر إلى ما لا نهاية في ظل الكثير من المؤامرات.. إذا كان السعودي لدية استقلال في قرارة عليه ان يثبت ذلك في إنهاء الملف اليمني ولن يستقر الا باستقرار اليمن، والاستمرار في خنق الشعب اليمني وحرمانه وتجويعه، ولا يمكن ان يقبل شعبنا بذلك، وبهذا نؤكد الإجراء العسكري ضد أي نهب لثروات اليمن وان أي عقود مع المرتزقة لا قيمة لها، و الوضعية الان هي وضعية عدوان واحتلال، ولا قيمة للأصوات التي ترتفع بواسطة المحتل، وليست لخدمة احد وليس موقفا حرا ولا مسئولا، ونحن ندرك واقع الخونة هذا، وإذا كان الأمر والقرار من المخابرات السعودية والاماراتية لا نتعامل معه، طريق السلام واضح والتزامنا واضح في طريق السلام، وصرختنا في وجه المستكبرين مستمرة في موقف شامل، ومشروعنا القرآني أقوى ووعي شعبنا العزيز عال جدا، ونحن بالله متوكلين عليه، ونأمل الحضور الكبير في مسيرات الصرخة، التي تعبر عن قضايا أمتنا..

الفرزدق بين يدي هشام يمدح السَّجاد

قائل القصيدة هو الشاعر الكبير همام بن غالب بن صعصعة التميمي المشهور بالفرزدق, ويعتبر من شعراء العرب المشهورين ، وله منزلة خاصة بين الشعراء ، ولِقُوَّةِ شعره وضع في طبقة الشاعر زهير بن أبي سلمى الذي عاش في زمن الجاهلية.

وروي أن أبا فراس الفرزدق كان فتىً يمشي مع أبيه غالب ، فوفدوا على أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال الإمام لغالب : (من هذا الفتى)؟

قال : ابني الفرزدق وهو شاعر .

قال (عليه السلام) : (علِّمه القرآن ، فإنّه خير له من الشعر) ، فكان ذلك في نفس الفرزدق حتّى قيَّد نفسه ، وآلى أن لا يَحِلَّ قيده حتى يحفظ القرآن .

ولكثرة شعره وقوته قالت العرب : لو لم يكن شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب.

وقصيدة الفرزدق في مدح علي بن الحسين هي إحدى أشهر القصائد في مدح الإمام علي بن الحسين بن علي أبي طالب, مدحه بها همامُ بن غالب الدارمي التميمي المعروف بالفرزدق في المسجد الحرام بحضور هشام بن عبد الملك بعدما انتهى علي بن الحسين من طواف الكعبة وأراد استلام الحجر.

أطلق الفرزدق هذه القصيدة معلناً فيها صدق مشاعره, غير مبالٍ بالعاقبة جراء صدحه بها في ذلك الجمع, وغير متكسبٍ كما تكسب بغيرها , فالصدق فيها وانسجامه مع ذلك الموقف لهشام حين أراد نكران معرفته به جليٌ جلاء الشمس.

مناسبة القصيدة:

حجّ هشام بن عبد الملك قبل أن يلي الخلافة وجهد أن يستلم الحجر الأسود، فلم يصل إليه لكثرة زحام الناس عليه. فنُصب له منبر فجلس عليه وأطاف به أهل الشام، فبينما هو كذلك إذ أقبل علي بن الحسين السجاد وعليه إزار ورداء، من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم رائحةً وأنظفهم ثوبا، بين عينيه سجّادة فطاف بالبيت، فلما بلغ الحجر الأسود تنحّى الناس كلّهم وأخلَوا له الحجر ليستلمَه، هيبة وإجلالا له، فغاظ ذلك هشاما وبلغ منه. فقال شامي: من هذا الذي قد هابه الناس هذه الهيبة يا أمير المؤمنين؟! فنكره هشام وقال: لاَ أعرِفُه، لئلاّ يرغب فيه أهل الشام ويسمعوا منه. فقال الفرزدق (وكان من شعراء بني أمية ومادحيهم) وكان حاضراً: لكنّي أنا أعرفه. فقال الرجل الشاميّ: مَن هو يا أبا فراس؟! فأنشأ قصيدة ذكر بعضها في «الأغاني»، و«حلية الأولياء» والإرشاد، والقصيدة بتمامها هذه:

القصيدة:

يَا سَائِلِي: أَيْنَ حَلَّ الجُودُ وَالكَرَمُ
عِنْدِي بَيَانٌ إذَا طُلاَّبُهُ قَدِمُوا
هَذَا الذي تَعْرِفُ البَطْحَاءُ وَطْأَتَهُ
وَالبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالحِلُّ وَالحَرَمُ
هَـذَا ابْـنُ خَـيْرِ عِبَادِ اللَـهِ كُلِّهِمُ
هَـذَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ العَلَمُ
هَـذَا الذي أحْمَدُ المُخْتَارُ وَالِـدُهُ
صَلَّى عَلَيهِ إلَهِي مَا جَرَى القَلَمُ
لَوْ يَعْلَمُ الرُّكْنُ مَنْ قَدْ جَاءَ يَلْثِمُهُ
لَخَرَّ يَلْثِمُ مِنْهُ مَا وَطَى القَدَمُ
هَـذَا عـلـيٌ رَسُـولُ اللَـهِ وَالِـدُهُ
أَمْسَتْ بِنُورِ هُدَاهُ تَهْتَدِي الأُمَمُ
هَذَا الَّذِي عَمُّهُ الطَّيَّارُ جَعْفَر وَالـ
مَقْتُولُ حَمْزَةُ لَيْثٌ حُبُّهُ قَسَمُ
هَذَا ابْنُ سَيِّدَةِ النِّسْوَانِ فَاطِمَةٍ
وَابْنُ الوَصِيِّ الَّذِي فِي سَيْفِهِ نِقَمُ
إذَا رَأَتْـهُ قُـرَيْـشٌ قَـالَ قَائِلُهَا
إلَـى مَـكَـارِمِ هَـذَا يَنْتَهِي الكَرَمُ
يَـكَـادُ يُـمْـسِـكُـهُ عِـرْفَـانَ راحته
رُكْنُ الحَطِيمِ إذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ
وَلَيْسَ قُولُكَ: مَنْ هَذَا؟ بِضَائِرِهِ
العُرْبُ تَعْرِفُ مَنْ أنْكَرْتَ وَالعَجَمُ
يُنْمَى إلَى ذَرْوَةِ العِزِّ الَّتِي قَصُرَتْ
عَنْ نَيْلِهَا عَرَبُ الإسْلاَمِ وَالعَجَمُ
يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ
فَمَا يُكَلَّمُ إلاَّ حِينَ يَبْتَسِمُ
يَنْجَابُ نُورُ الدُّجَى عَنْ نُورِ غُرَّتِهِ
كَالشَّمْسِ يَنْجَابُ عَنْ إشْرَاقِهَا الظُّلَمُ
بِكَفِّهِ خَيْزُرَانٌ رِيحُهُ عَبِقٌ
مِنْ كَفِّ أَرْوَعَ فِي عِرْنِينِهِ شَمَمُ
مَا قَالَ: لاَ، قَطُّ إلاَّ فِي تَشَهُّدِهِ
لَوْلاَ التَّشَهُّدُ كَانَتْ لاَءَهُ نَعَمُ
مُشْتَقَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَهِ نَبْعَتُهُ
طَابَتْ عَنَاصِرُهُ وَالخِيمُ وَالشِّيَمُ
حَمَّالُ أثْقَالِ أَقْوَامٍ إذَا فُدِحُوا
حُلْوُ الشَّمَائِلِ تَحْلُو عِنْدَهُ نَعَمُ
إنْ قَالَ قَالَ بِمَا يَهْوَى جَمِيعُهُمُ
وَإنْ تَكَلَّمَ يَوْماً زَانَهُ الكَلِمُ
هَذَا ابْنُ فَاطِمَةٍ إنْ كُنْتَ جَاهِلَهُ
بِجَدِّهِ أنبِيَاءُ اللَهِ قَدْ خُتِمُوا
اللهُ فَضَّلَهُ قِدْماً وَشَرَّفَهُ
جَرَى بِذَاكَ لَهُ فِي لَوْحِهِ القَلَمُ
مَنْ جَدُّهُ دَانَ فَضْلُ الأنْبِيَاءِ لَهُ
وَفَضْلُ أُمَّتِهِ دَانَتْ لَهَا الأمَمُ
عَمَّ البَرِيَّةَ بِالإحْسَانِ وَانْقَشَعَتْ
عَنْهَا العِمَايَةُ وَالإمْلاَقُ وَالظُّلَمُ
كِلْتَا يَدَيْهِ غِيَاثٌ عَمَّ نَفْعُهُمَا
يُسْتَوْكَفَانِ وَلاَ يَعْرُوهُمَا عَدَمُ
سَهْلُ الخَلِيقَةِ لاَ تُخْشَى بَوَادِرُهُ
يَزِينُهُ خَصْلَتَانِ: الحِلْمُ وَالكَرَمُ
لاَ يُخْلِفُ الوَعْدَ مَيْمُوناً نَقِيبَتُهُ
رَحْبُ الفِنَاءِ أَرِيبٌ حِينَ يُعْتَرَمُ
مِنْ مَعْشَرٍ حُبُّهُمْ دِينٌ وَبُغْضُهُمُ
كُفْرٌ وَقُرْبُهُمُ مَنْجىً وَمُعْتَصَمُ
يُسْتَدْفَعُ السُّوءُ وَالبَلْوَى بِحُبِّهِمُ
وَيُسْتَزَادُ بِهِ الإحْسَانُ وَالنِّعَمُ
مُقَدَّمٌ بَعْدَ ذِكْرِ اللَهِ ذِكْرُهُمْ
فِي كُلِّ فَرْضٍ وَمَخْتُومٌ بِهِ الكَلِمُ
إنْ عُدَّ أهْلُ التُّقَى كَانُوا أئِمَّتَهُمْ
أوْ قِيلَ مَنْ خَيْرُ أَهْلِ الأرْضِ قِيلَ هُمُ
لاَ يَسْتَطِيعُ جَوَادٌ بُعْدَ غَايَتِهِمْ
وَلاَ يُدَانِيهِمُ قَوْمٌ وَإنْ كَرُمُوا
هُمُ الغُيُوثُ إذَا مَا أزْمَةٌ أزَمَتْ
وَالأسْدُ أُسْدُ الشَّرَى وَالبَأْسُ مُحْتَدِمُ
يَأبَى لَهُمْ أَنْ يَحِلَّ الذَّمُّ سَاحَتَهُمْ
خِيمٌ كَرِيمٌ وَأَيْدٍ بِالنَّدَى هُضُمُ
لاَ يَقْبِضُ العُسْرُ بَسْطاً مِنْ أكُفِّهِمُ
سِيَّانِ ذَلِكَ إنْ أثْرَوْا وَإنْ عَدِمُوا
أيُّ القَبَائِلِ لَيْسَتْ فِي رَقَابِهِمُ
لأوَّلِـيَّـةِ هَـذَا أوْ لَـهُ نِـعَـمُ
مَنْ يَعْرِفِ اللَهَ يَعْرِفْ أوَّلِيَّةَ ذَا
فَالدِّينُ مِنْ بَيْتِ هَذَا نَالَهُ الأمَمُ
بُيُوتُهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ يُسْتَضَاءُ بِهَا
فِي النَّائِبَاتِ وَعِنْدَ الحُكْمِ إنْ حَكَمُوا
فَجَدُّهُ مِنْ قُرَيْشٍ فِي أُرُومَتِهَا
مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ بَعْدَهُ عَلَمُ
بَدرٌ له شَاهِدٌ وَالشِّعْبُ مِنْ أُحُدٍ
والخَنْدَقَانِ وَيَومُ الفَتْحِ قَدْ عَلِمُوا
وَخَيْبَرٌ وَحُنَيْنٌ يَشْهَدَانِ لَهُ
وَفِي قُرَيْضَةَ يَوْمٌ صَيْلَمٌ قَتَمُ
مَوَاطِنٌ قَدْ عَلَتْ فِي كُلِّ نائِبَةٍ
على الصَّحَابَةِ لَمْ أكْتُمْ كَمَا كَتَمُوا

فغضب هشام ومنع جائزته وقال : ألا قلت فينا مثلها؟ قال : هات جدا كجدّه وأبا كأبيه وأمّا كأمه حتى أقول فيكم مثلها، فحبسوه بعسفان بين مكة والمدينة فبلغ ذلك علي بن الحسين فبعث إليه باثني عشر ألف درهم وقال: اعذرنا يا أبا فراس، فلو كان عندنا أكثر من هذا لوصلناك به، فردها وقال: يا ابن رسول الله ما قلت الذي قلت إلا غضبا لله ولرسوله، وما كنت لارزأ عليه شيئا، فردها الإمامُ إليه وقال: «بحقي عليك لما قبلتها فقد رأى الله مكانك وعلم نيتك، نحن أهل بيت لا يعود إلينا ما أعطينا»(في نقل آخر: «إنا أهل بيت إذا وهبنا شيئاً لا نستعيده») فقبلها.

فجعل الفرزدق يهجو هشاما وهو في الحبس ، فكان مما هجاه به قوله :

أيحبسُني بين المدينة والتي
إليها قلوبُ الناس يهوي منيبُها
يقلِّبُ رأساً لم يكن رأسَ سيِّدٍ
وعيناً له حولاءَ بادٍ عيوبُها

فأخبر هشام بذلك فأطلق سراحه، وتوفّي الشاعر أبو فراس الفرزدق عام ١١٠ هـ بمدينة البصرة في العراق .

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة

https://twitter.com/alhagigah_net
www.alhagigah.net
alhagigah.net@gmail.com
779822777

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

الاثنين 6/ 5 / 2023م الموافق 16 ذوالقعدة 1444هـ العدد (464)

الشعار معيار لتقييم المجاهدين

هاشم أبو طالب

ذهب الكثيرون إلى الحديث عن الآثار التي أحدثها الشعار على العدو وصموده أمام الحروب الطاحنة التي شنت عليه، وغيرها من المواضيع ، إلا أن هناك تغافل عما ورد في الشعار من عهود ومواثيق يقطعها المجاهد على نفسه بالسير عليها ، وهذه العهود معياراً يقيم الإنسان من خلالها نفسه وواقعه وإلى أين يتجه وفي صف من يقف وما هي ثمرة عمله وتحركه وهل يسير في الطريق التي توصل إلى جنة الله ورضوانه، أم إلى جهنم وبئس والمصير.

من الكلمة الأولى التي تقول فيها " الله أكبر " فإن هذا اعترافاً وإقراراً بأن الله، أكبر من كل كبير وأنه فوق كل طاغ ومستكبر وأن ما في هذا العالم هو دون قوة الله وقهره، وبالتالي فهذه الشهادة تتطلب اليقين الذي يستقر في القلب ليتحول إلى أعمال في واقع الحياة وهذا اليقين يجعل الإنسان يتحرك غير مكترث بما لدى الأعداء من قوة وإمكانيات عسكرية وغير مبال بصعوبات الحياة وتكالب الأعداء.

وفي نفس الوقت لا يقتصر تعظيم الله في قدرته على تحطيم قوة العدو العسكرية، بل كل عائق تراه أمامك كبيراً يمنعك من التحرك لإحقاق الحق وإزهاق الباطل، فمن يرى الظروف الصعبة وانصراف الناس عن تحمل المسؤولية وانجرارهم وراء ملذات الدنيا وغرورها فإن هذا الشعور يتنافى مع الإيمان بقدرة الله وعظمته ، فهو الذي وعد بالتدخل في نفوس الناس ودفعها نحو تقبل هدى الله حيث قال تعالى: إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا " وعلى ذلك فقس كل العوائق التي هي في نفوسنا فقط.

وتصدرت كلمة " الله أكبر " شعار الصرخة لتوحي بأن الكلمات التالية في الشعار وما فيها من عهود هي تتطلب أناساً مؤمنين أقويا شامخي الرؤيس ينطلقون دون مبالاة بما سيترتب على هذا الموقف من تبعات نتيجة لسطوة الباطل وجبروته.

وعندما نأتي إلى " الموت لأمريكا ، الموت لإسرائيل " فهي عنوان التحرك والهدف الأسمى والغاية التي ستتحرك من أجلها وتبذل في سبيل ذلك مالك ونفسك وكل ما هو غال ونفيس.

وعندما تصرخ بتلك الكلمات تكون قد قطعت على نفسك عهداً بأن تتعالى على كل من يظهر في الساحة ليكون بدلاً عن أولئك، فتكون أمريكا و" إسرائيل" هي العدو الأول و كل الأعداء الآخرين مهما كانت مسمياتهم فهم مجرد أدوات سينتهون على هامش تحركك نحو رأس الأفعى.

عندما نعكس ذلك على واقعنا الداخلي، فإن عديمي المسؤولية ممن لا هم لهم سوى توجيه السخط نحو الداخل أو تصوير المسألة وكأننا لا نعيش في صراع مع قوى طاغية سعت إلى تدمير بلدنا وتجويع شعبنا وتدمير اقتصادنا ونهب ثرواتنا، فإن من يتقافز عن هذه المسببات فإنه مشكوك في وعيه وادراكه للمشروع القرآني وعليه مراجعة حساباته لأنه برأ الأعداء وخوّن الأصدقاء.

" اللعنة على اليهود " هي أيضاً ذات معنى وتعطي الإشارة إلى أننا أمام أناس ملعونين لا يمكن بحال من الأحوال التعايش معهم فهم مصدر الشر والظلال والباطل، ويجب أن أتعامل معهم على هذا الأساس، وبالتالي فإن من يروج لهم أو يشد الأنظار إليهم ولو بالقدر اليسير فإنه يسير في الاتجاه الخاطئ وعليه التوبة ونصب العداء لهم، ومقاطعة كل ما يأتي من جانبهم والبضائع في المقدمة.

وعندما تصرخ " النصر للإسلام" فإن هذا عهداً آخر قطعته على نفسك بالتحرك في كل عمل يرفع راية الإسلام عالياً، فتجاهد في سبيل الله وتنفق وتعمل على وحدة الكلمة والاعتصام بحبل الله وغيرها من التوجيهات التي وردت في القرآن، مع اليقين أن التفريط في أي توجيه من توجيهات الله يعني أنك أصبحت أداة هدم في بنيان الإسلام وهيأت الساحة للأعداء ولا فرق بينك وبين من يحاربون علناً.

أضف إلى ذلك فإن من يسعون لتحقيق مصالحهم الشخصية سواء بالمناصب أو الامكانات المادية ما أبعدهم عن الإيمان، والعهد الذي قطعوه على أنفسهم بنصر الإسلام، فالجهاد بذل وعطاء وتضحية وفداء، فبالجهاد في سبيل الله يحقق الله النصر ويعم الفرج ويستفيد الجميع.

وفي مجمل الشعار بكله يوحي بأننا إذا انطلقنا من منطلق أن "الله أكبر" من كل كبير وإذا جعلنا أعداء الأمة " أمريكا وإسرائيل " هم عدونا الأول واتخذنا موقفاً واضحاً من اليهود بشكل خاص فسنصل إلى النتيجة الحتمية التي ختم بها الشعار " النصر للإسلام".

وزارة الشباب والرياضة : أكثر من مليار دولار خسائر قطاع الشباب والرياضة في اليمن جراء العدوان

عقدت وزارة الشباب والرياضة بصنعاء امس الأحد مؤتمر صحفياً استعرضت فيه خسائر القطاع الرياضي والمنشئات الشبابية والرياضية في اليمن جراء ٨ سنوات من الحرب.

وفي الافتتاح كشف وزير الشباب والشباب والرياضة بصنعاء محمد المؤيدي أن طيران تحالف الاحتلال استهدف خلال ثماني سنوات من الحرب على اليمن أكثر من (١١٤) منشأة شبابية ورياضية في ١٧ محافظة يمنية .

وأكد الوزير المؤيدي أن التكلفة التقديرية الأولية لخسائر قطاع الشباب والرياضة في اليمن جراء الحرب بلغت أكثر من مليار دولار.

المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام: استشهاد وإصابة 118 مواطناً بانفجار مخلفات العدوان منذ مطلع 2023م

كشف تقرير حقوقي عن استشهاد وجرح نحو عشرين مواطناً يمنياً بينهم نساء واطفال جراء انفجار مخلفات تحالف الاحتلال وميليشياته خلال شهر مايو المنصرم في عدد من المحافظات اليمنية .

وقال التقرير الصادر يوم السبت ٣ يونيو عن المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام إن عشرة مواطنين استشهدوا واصيب تسعة آخرين أغلبهم من الأطفال والنساء جراء انفجارات أجسام من مخلفات العدوان خلال شهر مايو المنصرم .

وأضاف التقرير أنه ومنذ بداية العام الجاري سقط أكثر من ١١٨ مدنياً في اليمن بانفجار مخلفات تحالف الاحتلال بينهم ٥٠ شهيدًا و٦٨ جريحًا .

وأكد التقرير أن الأطفال والنساء هم أكثر الفئات عرضة للإصابة بمخلفات تحالف الاحتلال وميليشياته بتسجيل ٤١ طفلًا و١٠ نساء منذ بداية العام.

وتابع التقرير القول : لاحظنا إيقاف الدعم الأممي للأنشطة الأعمال المتعلقة بالألغام بنسبة وصلت إلى ٩٥٪ من الأنشطة والأعمال منذ بداية العام مؤكداً استمرار تحالف الاحتلال في منع دخول أجهزة كشف الألغام في صورة متعمدة تهدف إلحاق الضرر بآلاف الأطفال والنساء وحرمان النازحين من العودة إلى قراهم .

داعياً كل الجهات الأممية والإنسانية العاملة في اليمن إلى تحمل مسؤوليتها الأخلاقية والإنسانية وحماية المواطنين في اليمن من مخلفات الحرب .